

مؤتمر العقبة التأميني الثامن في فيديو قصير يُصيب عصفورين بحجر واحد!

٢٠٢١/٠١/٢٨



كادت لا تمرّ أيام قليلة على تعاون الاتحاد الأردني لشركات التأمين مع هيئة تنشيط السياحة الأردنية في ما خصّ الترويج لمؤتمر العقبة، حتّى أثمر هذا التعاون فيلمًا وثائقيًا أصاب عصفورين بحجر واحد: الأول، تسويق السياحة الأردنية بما فيها منتج خليج العقبة الذي بات يبرز في شهرته المراكز السياحية العالمية. والثاني، تسليط الضوء على مؤتمر العقبة التأميني في دورته الثامنة، على رغم الأوضاع الاقتصادية التي تسببت بها جائحة كورونا. ولا نغالي إذا قلنا أنّ هذا المؤتمر قد يكون الأول في العالم وليس في الدول العربية الذي يُعقد بحضور شخصي للمشاركين الذين قد يتجاوز عددهم الـ ٧٥٠ شخصًا، فيما المؤتمرات المماثلة وسواها التي سبق انعقادها أو التي يُعلن عنها حاليًا للأسابيع والأشهر المقبلة، لا تزال تعتمد طريقة الـ webinar.

الفيلم ومدته أقل من عشر دقائق، أُخرج وصُوّر بمهارة ورقّي وجعل من شاهده متسمّرًا باللوحات المتلاحقة عن الموضوعين المترابطين، عنيينا بهما السياحة في الأردن ومؤتمر العقبة التأميني الذي يُعقد في نهاية أيار وبداية حزيران ولمدة أربعة أيام.

فماذا في هذا الفيديو القصير؟



منتجع العقبة

في الواقع أن المادة التي اعتمدت كانت متنوعة: عن اللجنة التنظيمية برئاسة المهندس ماجد سميرات، والأعضاء د. وليد زعرب، د. لانا بدر والسيد ماهر الحسين مدير الاتحاد، لتبرز في ما بعد، صوراً متنوعة عن مسار هذا المؤتمر الذي يتضمن، إلى جانب الكلمة الافتتاحية وكلمة الزائرين له: الاتحاد الأردني لشركات التأمين والاتحاد العام العربي للتأمين، كلمات المحاضرين وعددهم ثمانية يمثلون أهم الشركات وهم: باسم حدادين، وهو استشاري في التأمين وإعادة التأمين في شركة APEX لوساطة الإعادة، وسيتناول في محاضراته "كيفية تعاوي الشركات مع الأوبئة". السيدة كريستينا شليطا نائبة الرئيس في NASCO Re فرنسا التي ستتناول في محاضراتها "تأثير وباء كوفيد على شركات التأمين". د. مازن أبو شقرا المدير الإداري في شركة GEN Re في لبنان والذي سيتطرق إلى موضوع "تضارب المصالح في علاقات شركات التأمين وإعادة التأمين". فاسيليس كاتسيبيس، المدير العام في شركة BEST في الإمارات العربية المتحدة، وموضوع محاضراته يدور حول "تأثير التخفيضات على صناعة التأمين". دكتور ابراهيم طراوني، المدير التنفيذي لشركة PiSquare الذي سيتحدث عن "استراتيجيات التحويل الرقمي في قطاع التأمين". فهد الجاسم، المدير التنفيذي لشركة ZAIN الأردن، وعنوان المحاضرة التي سيلقيها للنقاش تدور حول "الخطط الجديدة في التأمين". غسان لحام، المؤسس والمدير التنفيذي لـ EHSI الأردن، وسيتناول في كلمته "فوائد المتطلبات الطبية لسوق التأمين المصري". سمير محمود، المدير التنفيذي لشركة قناة السويس للتأمين في مصر، والمحاضرة ستكون حول "تأثير تصريفات الزبون على صناعة التأمين".



من المشاركين كريستين شليطا من ناسكو ري وباسم حدادين من أبكس

كذلك عرض الفيديو لمشاهد من المؤتمر الأخير الذي عُقد قبل سنتين والذي أُطلقت فيه للمرة الأولى، مسابقة للبحوث التأمينية ومع جوائز للفائزين الخمسة، علماً أنّ هذه المسابقة ستكرّر هذا العام في المؤتمر المقبل وموضوعها يتناول "فوائد وتحديات العمل عن بُعد في قطاع التأمين". ويعود تكرار هذه التجربة إلى نجاح الأولى والإقبال الكبير على المشاركة فيها أردنياً وعربياً، إذ استقطبت ٥٥ شخصاً من مشاركين من ٥ دول عربية ومن ضمنها الأردن. ومن المعروف أنّ اللجنة التنظيمية حدّدت آخر موعد لتسلّم البحوث في ٣١ آذار من الجاري، على أن لا يتعدى البحث الواحد الـ ١٥ صفحة، سواء حرّر بالعربية أو الانكليزية. أمّا الجوائز المرصودة لها فهي خمسة آلاف دولار أميركي للفائز الأول، وأربعة آلاف للثاني، وثلاثة آلاف للثالث، وألفا دولار للفائز الرابع وسينال الفائز بالبحث الخامس ألف دولار، علماً أن الإعلان عن أسماء الفائزين سيتمّ في موعد أقصاه ١٢ أيار من العام الجاري.

إلى ذلك، عرض الفيديو مشاهد من المؤتمر السابق مركزاً على الأجواء التي سادت خلاله، ومنها أجواء الترفيه والرّقص والغناء والجولات السياحية.



من مؤتمر العقبة السابع

بقي أن نشير إلى أن الفيديو عدّد أسماء الشركات التي ستقيم حفلات للمشاركين على نفقتها الخاصة وهي: شركة "التأمين الأردنية" التي ستقيم العشاء الأول، Medexa وهي شركة إدارة الملفات الطبيّة TPA والتي هي الراعي البلاطيني لهذا المؤتمر وستدعو إلى غداء اليوم الأول. شركة Jofico التي سترعى حفل العشاء الثاني، وستتكفل بالنقلات أيضًا. العشاء الثالث برعاية Not Health. أما الاتصالات فلشركة ZAIN والتغطية الطبيّة للمشاركين فتتولّاها Mapfre.